

الملخص:

أهتم الباحثون في الدراسات البشرية منذ وقت مبكر بدراسة الخصوبة السكانية ومحاولة قياسها، لأنها ذات أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع البلدان، إذ أن جميع الخطط المستقبلية يبنى على أساسها، فالخصوبة هي العنصر الرئيسي في نمو السكان، فهي في الظروف الاعتيادية غالباً ما تفوق عنصري الوفيات والهجرة، كما أن الخصوبة يمكن التحكم بها فهي ليست ظاهرة حتمية كالوفيات، لذلك فإن دراسته مقاييس الخصوبة تعد مهمة جداً في معرفة حجم الخصوبة وتباينها المكاني في محافظة المثنى، وتم الاعتماد على البيانات الرسمية لعام (2024م) لأعداد المواليد وأعداد السكان في منطقة الدراسة، وقد تم التوصل الى عدد من النتائج من بينها، تتباين الخصوبة في محافظة المثنى مابين الوحدات الإدارية الى أخرى، فضلاً عن أنها تتباين من مقياس لآخر إذ أنها بلغت (1286,2) بالآلف في مقياس معدل الخصوبة العمرية وهي سجلت أعلى معدل خصوبة بين المقاييس الأخرى بينما سجل معدل الخصوبة الكلية أدنى معدل خصوبة بلغ (9,6) بالآلف، وكما تم التوصل الى عدد المقترحات منها يستوجب على الجهات المسؤولة عن السكان الالتزام بالتعداد السكانية والمسوحات الإحصائية الدورية لكي تسهل الدراسات السكانية المختلفة، فضلاً عن أنها تساعد في التخطيط المستقبلي لجميع مشاريع التنمية.

:Abstract

Researchers in human studies have been interested since early on in studying population fertility and trying to measure it, because it is of great importance in the economic and social development of all countries, as all future plans are built on its basis. Fertility is the main element in population growth. Under normal conditions, it often exceeds the elements of mortality and migration. Fertility can also be controlled, as it is not an inevitable phenomenon like mortality. Therefore, studying fertility measures is very important in knowing the size of fertility and its spatial variation in Al-Muthanna Governorate. Official data for the year (2024) were relied upon for the number of births and population numbers in the study area, and a number of results were reached, including that fertility varies in Al-Muthanna Governorate from one administrative unit to another, in addition to that it varies from one measure to another, as it reached (1286.2) per thousand in the age-specific fertility rate measure, and it recorded the highest fertility rate among the other measures, while the total fertility rate recorded the lowest fertility rate, reaching (9.6) per thousand. A number of proposals were also reached, including Population authorities are required to conduct periodic population

censuses and statistical surveys to facilitate various demographic studies and assist in future planning for all development projects.
المقدمة:

يهدف هذا البحث للتوسع بدراسة مقياس الخصوبة السكانية الرئيسية لإيضاح صورة التباين المكاني للخصوبة السكانية في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية نظراً للأهمية الكبيرة لهذه المقاييس في إضافة الدقة لهذه الدراسة من خلال إدخال الإحصاء الرقمي في قياس الخصوبة السكانية ، وأن التعدد في أنواع مقاييس الخصوبة يعطي صور متعددة للتباين المكاني للخصوبة السكانية بين الوحدات ، أن ظاهرة الخصوبة السكانية لا تعني شيئاً ولا تعبر عن أي مدلول إلا إذا ادخلت في تعدادات منتظمة ذات دلالة رقمية تساعد في معرفة حجم تلك الظاهرة وتباينها المكاني والزمني بشكل إحصائي دقيق ، إذ يتم هذا عن طريق وضع مقاييس إحصائية (رقمية) وهذه المقاييس تختلف في مدلولاتها باختلاف مزاياها وعيوبها وطرق احتسابها وبمقدار ما متاح من بيانات كمية تدرس الخصوبة ممثلة بالمرأة في مدة الحمل والولادة من الأطفال الأحياء، كما أنه لا يوجد مقياس محدد يمكن اعتباره مثالياً في كل الاستخدامات فبعضها ملائم في أحد الظروف وغير ملائم في الظروف الأخرى يكون فيها مقياس آخر ملائم أكثر.

أولاً: المبحث الأول/ الإطار النظري

أولاً: المشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة بمشكلة رئيسية وهي (ما مقاييس الخصوبة السكانية في محافظة المثنى) وتتفرع منها التساؤلات الآتية: 1. ما واقع معدلات الخصوبة السكانية في محافظة المثنى؟ 2. وهل هناك تباين للخصوبة على مستوى الوحدات الإدارية؟

ثانياً: الفرضية البحث:

تتمثل فرضية الدراسة بفرضية رئيسية (يمكن ملاحظة مقاييس الخصوبة السكانية في محافظة المثنى ذات علاقة مباشرة بنمو السكان) وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية: ترتفع معدلات الخصوبة السكانية في محافظة المثنى، فضلاً عن تباينها المكاني.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى بيان وتحليل واقع الخصوبة السكانية في محافظة المثنى وتباينها المكاني على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، من خلال معرفة معدلاتها المختلفة بالاعتماد على البيانات المتوفرة عن طريق البيانات الرسمية.

رابعاً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث بالأهمية الاستثنائية التي تتمتع بيها محافظة المثنى باعتبارها إحدى محافظات العراق الذي تتمتع بمساحة كبيرة إذ تعد محافظة المثنى ثاني أكبر المحافظات العراقية من حيث المساحة، فضلاً عن حجم السكان الكبير والمتغير الأمر الذي يتطلب معرفة الخصوبة السكانية والوقوف على تباينها المكاني.

خامساً: منهج البحث:

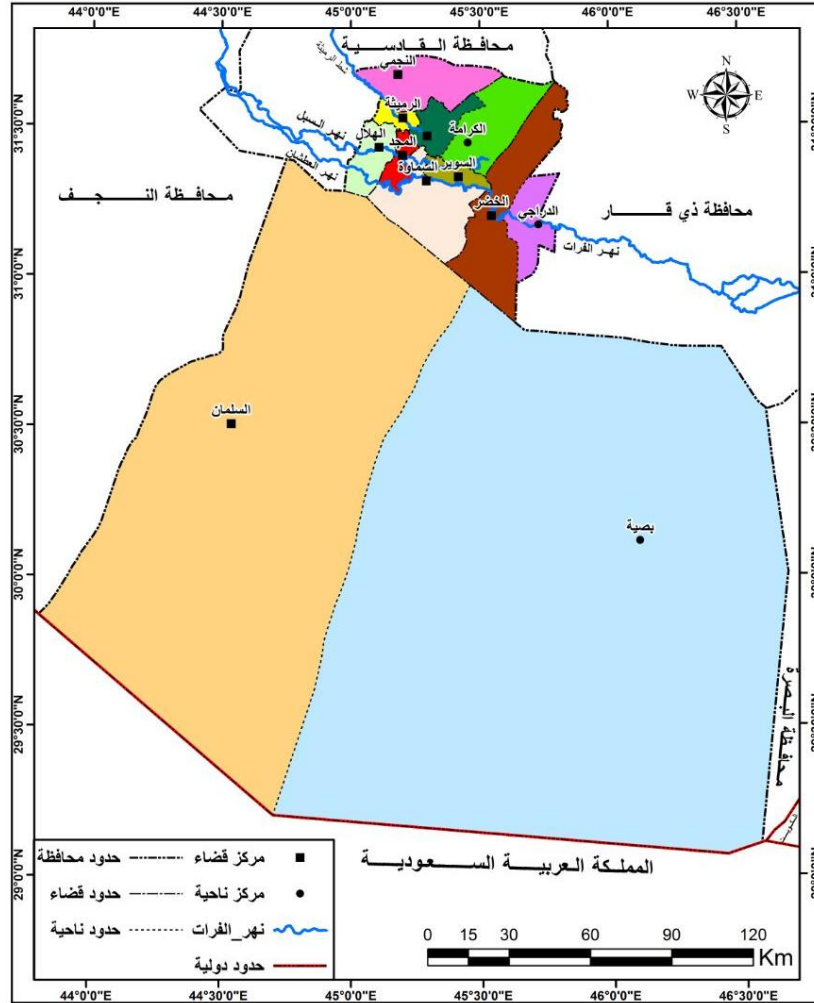
اعتمد البحث على المنهجين الإحصائي التحليلي والوصفي للتوصل للنتائج النهائية للبحث للتعرف على معدلات الخصوبة السكانية في محافظة المثنى، كما تم الاعتماد على بيانات السكان والمصادر المكتوبة.

سادساً: الحدود الزمانية والمكانية للبحث:

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظة المثنى الذي يضم تسع اقصية وثلاث نواحي ، تقع محافظة المثنى في الجزء الجنوبي الغربي من العراق ، تحدها محافظة القادسية من الشمال والشمال الغربي ومحافظة النجف من الغرب في حين تحيط بها محافظة ذي قار من الشمال الشرقي ومحافظة البصرة من الشرق ، أما من جهة الجنوب فتحيط بها الحدود الدولية مع المملكة العربية السعودية ، في حين تقع محافظة المثنى فلكياً بين دائرتي عرض (29° 05' و 31° 42') شمالاً وبين خطي طول (43° 50')

و 32° 46' شرقاً ، ، تعد محافظة المثنى ثاني أكبر المحافظات العراقية من حيث المساحة إذ بلغت مساحتها حوالي (51740 كم²)⁽¹⁾، الخريطة (1).

الخريطة (1) محافظة المثنى لعام 2024م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة محافظة المثنى الإدارية، مقياس (1:500000)، بغداد، 2007م.

سابعاً: هيكل البحث:

اقتضت متطلبات الدراسة تقسيم البحث الى مبحثين، يضم المبحث الأول الإطار النظري للبحث، أما المبحث الثاني فقد تمت به دراسات مقاييس الخصوبة السكانية لمعرفة معدل الخصوبة وتباينها المكاني في محافظة المثنى، وخلص البحث على مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

(1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة المثنى، مساحة الوحدات الإدارية، 2017م.

ثانياً: المبحث الثاني/ مقياس الخصوبة السكانية 1. معدل المواليد الخام:

هو أول مقياس من مقياس الخصوبة السكانية ويعد أبسطها جميعاً، وهو يعد مقياس خام ينسب عدد المواليد الأحياء في عام معينة إلى إجمالي السكان في منتصف تلك العام دون الأخذ بنظر الاعتبار التركيب السكاني واعداد النساء في سن الخصوبة والمتزوجات منهن، وعلى الرغم من هذه العيوب فهو شائع ومعروف بشكل كبير في قياس الخصوبة لما به من مزايا تميزه منها إمكانية استخراج معدلات الخصوبة لمجتمعاً ما بأكمله مع سهوله احتسابه وفهمه ولا يتطلب سوى الحد الأدنى من البيانات(2)، ويعد هذا المقياس خام لأن اعداد المواليد تنسب إلى السكان الكلي بغض النظر عن الذين يقومون بالإنتاج الفعلي من النساء المتزوجات في سن الخصوبة، ويكتب معدل المواليد الخام في الصيغة الآتية(3):

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في العام}}{\text{عدد السكان في منتصف العام}} * 1000$$

وبالنسبة لمحافظة المثنى فقد بلغ معدل المواليد الخام (62,3) بالآلف الجدول (1) ، أما بالنسبة للوحدات الإدارية فقد حلت ناحية بصيه أعلى مرتبة بمعدل المواليد الخام أذ بلغ (256) بالآلف يليها مركز قضاء السلطان في المرتبة الثانية بمعدل المواليد الخام بلغ (167,4) بالآلف في حين احتل قضاء السوير المرتبة الثالثة بمعدل المواليد الخام بلغ (101,8) بالآلف أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء قضاء السماوة بمعدل المواليد الخام البالغ (43,2) بالآلف ، ولأن التوزيع المكاني يعد واحد من أهم اهتمامات الدراسات الجغرافية ، وكما أنه يمثل نقطة البداية لأي دراسة جغرافية وخطوة أساسية في فهم سلوك الظواهر المتنوعة(4)، ولتسليط الضوء بشكل أكثر دقة على توزيع الوحدات الإدارية تم تقسيمها إلى أربعة مستويات كما يلي:

1. المستوى الأول (43-62)

تضمن هذا المستوى ثلاثة وحدات إدارية وهي كلاً من ناحية الكرامة بمعدل الخصوبة الخام البالغ (62,3) بالآلف وقضاء الرميثة بمعدل الخصوبة الخام البالغ (43,4) بالآلف وقضاء السماوة بمعدل الخصوبة الخام البالغ (43,2) بالآلف.

2. المستوى الثاني (63-79)

يحتوي هذا المستوى على أربع وحدات إدارية وهما كلاً من ناحية الدراجي بمعدل الخصوبة الخام البالغ (79,4) بالآلف وقضاء المجد بمعدل الخصوبة الخام البالغ (72,1) بالآلف ومركز قضاء الوركاء بمعدل الخصوبة الخام البالغ (69,9) بالآلف وقضاء النجمي بمعدل الخصوبة الخام البالغ (65,4).

3. المستوى الثالث (80-100)

يقع ضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين وهما كلاً من مركز قضاء الخضر بمعدل الخصوبة الخام البالغ (90,5) بالآلف وقضاء الهلال بمعدل الخصوبة الخام البالغ (84,7) بالآلف.

(2) فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية السكان، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية ، مصر ، 1977م ، ص110_111.

(3) فتحي محمد مصيلحي، الجغرافية البشرية بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافي، الطبعة الثانية، مركز معالجة الوثائق، شبين الكوم، 1994م، ص142.

(4) عقيل كاظم والي ، التحليل المكاني للواقع الأثري في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، مجلة أوروک ، للعلوم الإنسانية ، المجلد (10) ، العدد (2) ، 2022م ، ص1429.

جدول (1)

معدل المواليد الخام للسكان في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م

المرتبة	معدل المواليد الخام بالألف	عدد السكان في منتصف العام	عدد المواليد الاحياء	الوحدات الإدارية
12	43,2	175019	7556	ق. السماوة
3	101,8	28025,5	2853	ق. السویر
11	43,4	71490	3103	ق. الرميثة
7	72,1	25694,5	1853	ق. المجد
9	65,4	20842	1364	ق. النجمي
5	84,7	23548	1994	ق. الهلال
8	69,9	38826	2713	م. ق. الوركاء
10	62,3	19339,5	1204	ن. الكرامة
4	90,5	53836	4871	م. ق. الخضر
6	79,4	11305,5	898	ن. الدراجي
2	167,4	5776,5	967	م. ق. السلیمان
1	256	672	172	ن. بصيه
—	62,3	474,375	29548	المحافظة

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على :

- (1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، مديرية إحصاء محافظة المثنى ، تقديرات سكان محافظة المثنى ، 2024 ، بيانات غير منشورة.
- (2) جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة المثنى ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، اعداد المواليد بيانات غير منشورة لعام 2024م.

(3) المستوى الرابع (101-256)

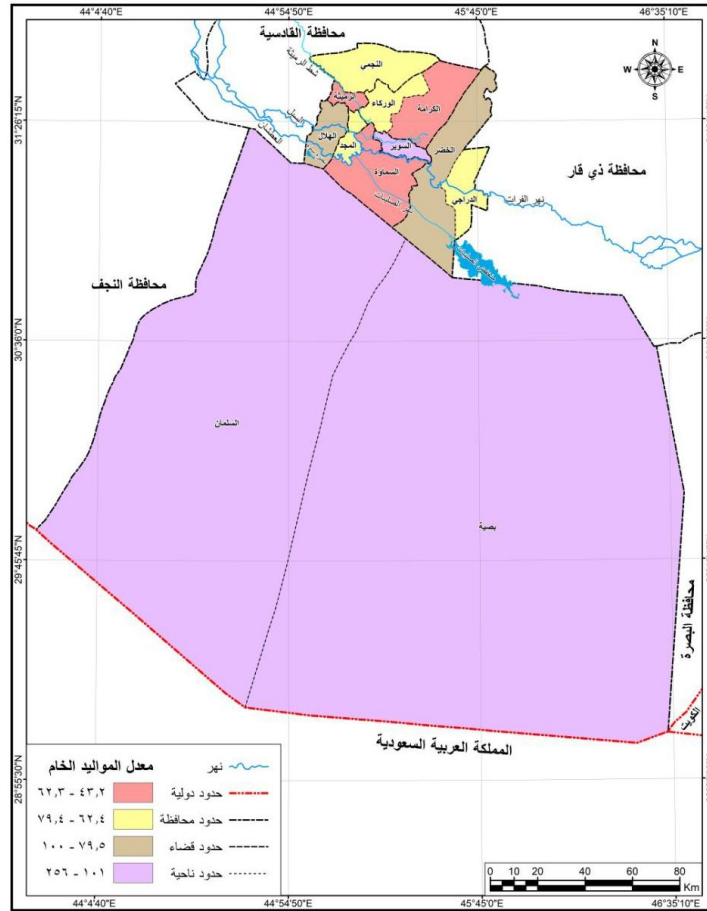
يتضمن هذا المستوى على ثلاثة وحدات إدارية وهي متمثلة بناحية بصيه بمعدل الخصوبة الخام البالغ (256) ومركز قضاء السلیمان بمعدل الخصوبة الخام البالغ (167,4) بالألف وقضاء السویر بمعدل الخصوبة العام البالغ (101,8) بالألف، الخريطة (2).

نستنتج مما تقدم أن هناك تباين واضح بين الوحدات الإدارية في محافظة المثنى فيما يخص معدل المواليد الخام يعود ذلك لاختلاف العادات والتقاليد الاجتماعية من وحدة إدارية لأخرى فضلاً عن اختلاف الخدمات المتوفرة في كل وحدة إدارية من خدمات صحية وتعليمية وسكنية لها تأثير مباشر على الخصوبة السكانية ، إذ أن السكان يرغبون بالعيش في المدينة التي تحقق لهم رغباتهم بنوعية حياة ملائمة من جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية⁽⁵⁾، كما أن لزيادة عدد السكان الريف على سكان الحضر الذي يختلف من وحدة إدارية لأخرى له أثر مباشر على الخصوبة في منطقة الدراسة.

(5) يحيى عبد الحسين فليح الجياشي ، زينب زغير جابر الزيايدي ، مقومات ومعوقات التنمية الحضرية لمدينة السلیمان في محافظة المثنى ، مجلة أوروک للعلوم الإنسانية ، المجلد (14) ، العدد (3) ، 2021م ، ص1626.

خريطة (2)

معدل المواليد الخام للسكان في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (1).

2. معدل الخصوبة العام:

هو النسبة بين عدد المواليد في العام الى عدد النساء في سن الحمل من (15-49) عام في منتصف السنة⁽⁶⁾، وهو أفضل وأكثر دقة من معدل الخصوبة الخام يعود السبب في هذا لأنها تشمل النساء في سن الحمل من (15-49) عام فقط لكونها هي موطن الاساسي للانجاب في المجتمع واستبعاد الأشخاص التي لا تشملهم عملية الانجاب من المعادلة من ذكور ونساء خارج سن الحمل⁽⁷⁾.

أما عيوب هذا المقياس فتتمثل كونه يعطي معدل المواليد للنساء بشكل عام دون الأخذ بنظر الاعتبار أن الخصوبة تختلف لدى النساء بحسب الاعمار فضلاً عن أنه يعتمد النساء في سن الحمل بصورة عام في عمر (15-49) عام بغض النظر عن اعداد المتزوجات والغير متزوجات في هذه الفئة العمرية⁽⁸⁾، ويستخرج بالصيغة الحسابية الآتية:

(6) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الأول، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 2002م، ص382.

(7) population analysis, New York, 1970, p171. Barclay, G. w., techniques of

(8) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص111.

مقاييس الخصوبة السكانية في محافظة المثنى لعام 2024م

الباحثة: هدى غافل والي

أ.م.د. عقيل كاظم والي

$$\text{معدل الخصوبة العام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في عام معينة}}{\text{عدد الإناث في سن الحمل (15-49) عام في منتصف العام}} \times 1000$$

أذ يتضح من بيانات الجدول (2) أن معدل الخصوبة العام في محافظة المثنى بلغ (130,6) بالآلاف احتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بمعدل الخصوبة العام البالغ (540,9) بالآلاف يليها مركز قضاء السلطان في المرتبة الثانية بمعدل الخصوبة العام (350,1) بالآلاف في حين احتل قضاء السوير المرتبة الثالثة بمعدل الخصوبة العام أذ بلغ (211,7) بالآلاف وصولاً لأدنى مستوى متمثل بقضاء السماوة بمعدل المواليد العام البالغ (91) بالآلاف ، كما هو واضح في خريطة (10) ، أذ تعد خريطة السكان وسيلة ذات أهمية كبيرة في بيان توزيع السكان وتباينهم المكاني بين الوحدات الإدارية المختلفة⁽⁹⁾.

جدول (2) معدل الخصوبة العام في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م

الترتيب	معدل الخصوبة العام بالآلاف	عدد النساء في سن الحمل (15-49)	عدد المواليد الأحياء	الوحدات الادارية
12	91	83024	7556	ق. السماوة
3	211,7	13476	2853	ق. السوير
11	91,4	33937	3103	ق. الرميثة
7	150,1	12346	1853	ق. المجد
9	136,1	10024	1364	ق. النجمي
5	176,3	11312	1994	ق. الهلال
8	145,4	18661	2713	م.ق.الوركاء
10	129,4	9304	1204	ن. الكرامة
4	189,7	25674	4871	م.ق. الخضر
6	165,4	5429	898	ن. الدراجي
2	350,1	2762	967	م.ق.السلطان
1	540,9	318	172	ن. بصيه
—	130,6	226267	29548	المحافظة

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على:

- (1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، مديرية إحصاء محافظة المثنى ، الفئات العمرية لمحافظة المثنى ، 2024 ، بيانات غير منشورة.
- (2) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، دائرة صحة المثنى ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، اعداد المواليد ببيانات غير منشورة لسنة 2024م.

ولتسليط الضوء بشكل أكثر دقة على الوحدات الإدارية تم تقسيمها الى أربعة مستويات كما يلي:

1. المستوى الأول (91-150)

تضمن هذا المستوى خمسة وحدات إدارية وهي كلاً من مركز قضاء الوركاء بمعدل الخصوبة العام البالغ (145,4) بالآلاف وقضاء النجمي بمعدل الخصوبة العام البالغ (136,1) بالآلاف وناحية الكرامة بمعدل الخصوبة العام البالغ (129,4) بالآلاف وقضاء الرميثة بمعدل الخصوبة العام البالغ (91,4) بالآلاف وقضاء السماوة بمعدل الخصوبة العام (91) ، الخريطة (3).

2. المستوى الثاني (151-170)

يحتوي هذا المستوى على وحدتين إداريتين وهما كلاً من ناحية الدراجي بمعدل الخصوبة العام البالغ (165,4) بالآلاف وقضاء المجد بمعدل الخصوبة العام البالغ (150,1) بالآلاف.

(9) عقيل كاظم والي ، الخرائط الكمية لتوزيع السكان في مدينة السماوة ، مجلة اوروك للعلوم الإنسانية ، المجلد (17) ، العدد (4) ، 2024 ، ص1741.

3. المستوى الثالث (171-210)

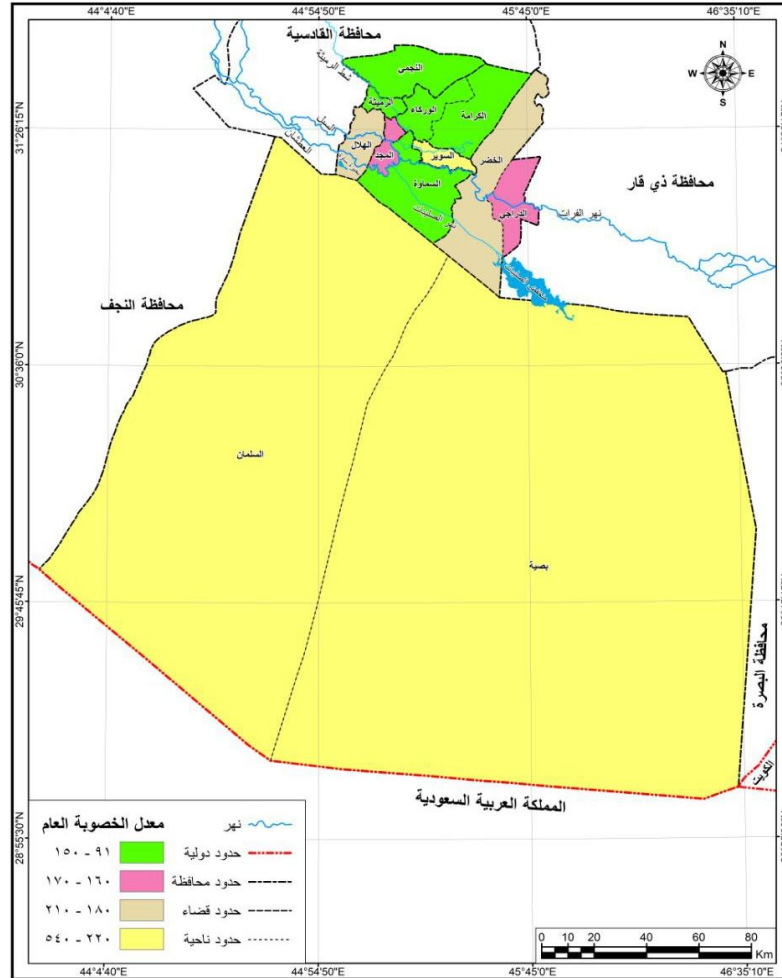
يقع ضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين وهما كلاً من مركز قضاء الخضر بمعدل الخصوبة العام البالغ (189,7) بالآلف وقضاء الهلال بمعدل الخصوبة العام البالغ (176,3) بالآلف.

4. المستوى الرابع (211-540,9)

يتضمن هذا المستوى على ثلاثة وحدات إدارية وهي متمثلة بناحية بصيه بمعدل الخصوبة العام البالغ (540,9) ومركز قضاء السلطان بمعدل الخصوبة العام البالغ (350,1) بالآلف وقضاء السوير بمعدل الخصوبة العام البالغ (211,7) بالآلف.

بهذا نستنتج مما تقدم أن هذا المقياس من أدق المقاييس لأنه يقتصر على النساء في سن الحمل من (15-49) عام فقط لأنهن المصدر الأساسي للأنجاب والتكاثر في المجتمعات مع استبعاد الأشخاص الذين لا تشملهم الانجاب من ذكور ونساء خارج سن الحمل من أطفال ومسنات، فضلاً عن أن الخصوبة تختلف لدى النساء بحسب العمر وأن النساء في هذه الفئة ليس جميعهن من النساء المتزوجات، أحتلت ناحية بصيه والسلطان أعلى المراتب في الخصوبة السكانية يعود ذلك الى الطبيعة الاقتصادية والاجتماعية في هذه الوحدات الإدارية التي اغتظت زيادة الانجاب.

خريطة (3)
معدل الخصوبة العام في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

3. معدل الخصوبة العمرية:

يعرف بأنه معدل المواليد الاحياء للنساء في فئة عمرية معينة على متوسط عدد النساء في هذه الفئة وفي الوقت نفسه⁽¹⁰⁾ ، يعد مقياس الخصوبة العمرية ادق من المقياسين السابقين في استخراج الخصوبة السكانية إذا ما توفرت بيانات كامله حول توزيع النساء حسب الفئات العمرية ومعرفة عدد المواليد حسب عمر الام عند الولادة⁽¹¹⁾ ، وذلك لان الخصوبة عند النساء تختلف باختلاف

(10) شوقي عطية، علم السكان، في البحث التطبيقي والإحصائي، دار نلسن، 2017م، ص 97.
(11) منير عبدالله كرادشة، علم السكان الديموغرافيا الاجتماعية، الطبعة الأولى، 2010م، ص 89.

التركيب العمري للنساء وبهذا يعطي اعداد المواليد لكل فئة عمرية (12)، ويستخرج وفق المعادلة الآتية (13):

$$\text{معدل الخصوبة العمرية} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء للإناث في فئة عمرية معينة في عام معينة}}{\text{عدد الإناث في الفئة العمرية في منتصف العام}} \times 1000$$

نلاحظ من الجدول (3) أن معدلات الخصوبة العمرية في محافظة المثنى تتباين بشكل كبير إذ ينخفض معدل الخصوبة العمرية في أول فئة (15-19) سنة إذ بلغت (144,4) بالآلاف وذلك بسبب أن معدلات الزواج تكون منخفضة في هذه الفئة العمرية أي دون سن العشرين فضلاً عن العوامل البيولوجية إذ أن النساء في هذا السن تكون غير مكتملة فسيولوجياً كما أن معظم النساء تحول تأخير الزواج الى وقت تكون فيه أكثر نضج ووعياً ذلك لان الولادة تعتبر تجربة جديدة مليئة بالصعوبات الصحية والنفسية ، ألا أن هذا المعدل يبدأ بالارتفاع الى أن يصل الى أعلى مستوى في الفئتين (29_25) (30_34) سنة إذ بلغ (390,4) (378,3) بالآلاف على التوالي ، ثم يبدأ المعدل بالانخفاض بالتدريج بعد هذه الفئة الى أن يصل الى أدنى مستوى في الفئة الأخيرة (45_49) بالآلاف إذ بلغ معدل الخصوبة العمرية فيها (156,9) بالآلاف وذلك لان النساء في هذه الفئة تعاني من ضعف القدرة الإنجابية مع تقدم العمر كما أن معظم النساء في هذه الفئة قد انجبن عدد أبناء كافي من الأطفال في فترة متقدمة من اعمارهن في فترة ذروة الخصوبة.

أما معدل الخصوبة العمرية بالنسبة للوحدات الإدارية في محافظة المثنى فهو يتباين من وحدة إدارية الأخرى بين الفئات العمرية المختلفة إذ أحتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بأعلى معدل خصوبة بلغ (7360,3) بالآلاف وأعلى معدل خصوبة فيه بلغ (1695,7) بالآلاف في الفئة العمرية (25-29) سنة ، في حين أحتل مركز قضاء السلطان المرتبة الثانية بمعدل خصوبة بلغ (4925,8) بالآلاف وأعلى معدل خصوبة عمرية في مركز القضاء كانت من نصب الفئة العمرية (20-24) سنة بلغت (1105,9) بالآلاف ، يليه قضاء السوير في المرتبة الثالثة بمعدل خصوبة بلغ (2914,1) بالآلاف إذ كان أعلى معدل خصوبة فيه من نصيب الفئة العمرية (25-29) سنة إذ بلغ (613,4) بالآلاف وصولاً الى ادنى مستوى متمثلاً في قضاء السماوة بمعدل خصوبة بلغ (1286,2) بالآلاف إذ سجلت أقل معدل خصوبة كان من نصيب الفئة العمرية (15-19) سنة بلغ (85,3) بالآلاف.

ولتسليط الضوء بشكل أكثر دقة على الوحدات الإدارية تم تقسيمها الى أربعة مستويات كما يلي:

1. المستوى الأول (91-150)

تضمن هذا المستوى خمسة وحدات إدارية وهي كلاً من مركز قضاء الوركاء بمعدل الخصوبة العام البالغ (145,4) بالآلاف وقضاء النجمي بمعدل الخصوبة العام البالغ (136,1) بالآلاف وناحية الكرامة بمعدل الخصوبة العام البالغ (129,4) بالآلاف وقضاء الرميثة بمعدل الخصوبة العام البالغ (91,4) بالآلاف وقضاء السماوة بمعدل الخصوبة العام (91) ، الخريطة (4).

2. المستوى الثاني (151-170)

يحتوي هذا المستوى على وحدتين إداريتين وهما كلاً من ناحية الدراجي بمعدل الخصوبة العام البالغ (165,4) بالآلاف وقضاء المجد بمعدل الخصوبة العام البالغ (150,1) بالآلاف.

3. المستوى الثالث (171-210)

يقع ضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين وهما كلاً من مركز قضاء الخضر بمعدل الخصوبة العام البالغ (189,7) بالآلاف وقضاء الهلال بمعدل الخصوبة العام البالغ (176,3) بالآلاف.

(12) بونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافيا (دراسة السكان)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2010م، ص131.

(13) فوزي عيد سهاونة، موسى عبودة سمحة، جغرافية السكان ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2007م ، ص125.

مقاييس الخصوبة السكانية في محافظة المثنى لعام 2024م

الباحثة: هدى غافل والي

أ.م.د. عقيل كاظم والي

جدول (3)

معدل الخصوبة العمرية في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م

المرتبة	المعدلات	45-49	40-44	35-39	30-34	25-29	20-24	15-19	الوحدات الإدارية
12	1286,2	100,3	147,2	171,6	277,3	289,9	214,6	85,3	ق. السماوة
3	2914,1	211,0	247,4	475,1	609,6	613,4	468,8	288,6	ق. السویر
11	1333,8	138,5	172,4	236,3	271,7	242,7	166,3	105,8	ق. الرميثة
7	2179,7	159,6	392,6	353,8	372,2	463,3	265,0	173,2	ق. المجد
8	2047,9	239,9	257,0	437,4	385,9	384,2	213,0	130,7	ق. النجمي
5	2496,3	159,0	308,6	417,9	519,6	526,9	374,5	189,7	ق. الهلال
9	2024,7	160,2	134,8	333,6	428,3	479,2	321,1	167,4	م ق. الوركاء
10	1917,8	149,5	304,7	284,7	440,0	430,1	200,2	108,5	ن. الكرامة
4	2706,3	209,0	378,7	457,8	515,5	541,9	369,2	234,2	م ق. الخضر
6	2407,0	347,6	268,4	300,6	508,2	450,5	325,3	206,4	ن. الدراجي
2	4925,8	600,0	532,4	577,6	834,2	912,8	1105,9	362,9	م ق. السلیمان
1	7360,3	545,5	750,0	1263,2	1272,7	1695,7	1033,3	800,0	ن. بصيه
—	1286,2	156,9	223,4	293,6	378,3	390,4	273,6	144,4	المحافظة

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على:

1. جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة المثنى ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، اعداد المواليد ببيانات غير منشورة لعام 2024م.
2. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، مديرية إحصاء محافظة المثنى ، الفئات العمرية لمحافظة المثنى ، 2024 ، بيانات غير منشورة.

4. المستوى الرابع (211-540,9)

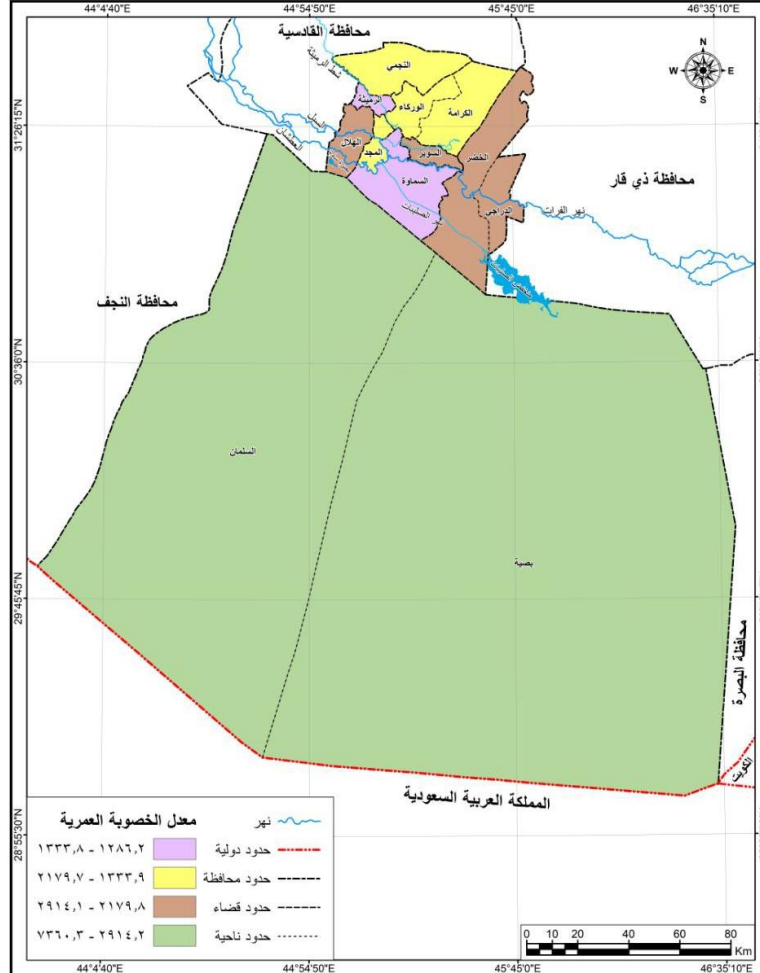
يتضمن هذا المستوى على ثلاثة وحدات إدارية وهي متمثلة بناحية بصيه بمعدل الخصوبة العام البالغ (540,9) ومركز قضاء السلیمان بمعدل الخصوبة العام البالغ (350,1) بالآلف وقضاء السویر بمعدل الخصوبة العام البالغ (211,7) بالآلف.

بناءً على ما تقدم نجد أن معدل الخصوبة العمرية يتباين من فئة عمرية الى أخرى ومن وحدة إدارية الى أخرى إذ أن معدل الخصوبة العمرية مرتفع في الفئة العمرية (25-29) سنة إذ بلغ (390,4) بالآلف وهو بهذا أحتل المرتبة الأولى بين الفئات العمرية بينما احتلت الفئة العمرية (45-49) سنة المرتبة الأخيرة إذ بلغت (156,9) بالآلف ، يرجع السبب في كون الفئة (25-29) سنة في

المرتبة الأولى الى كون خصوبة المرأة مرتفعة في هذا العمر وكون هذا العمر يعد العمر المناسب للإنجاب في جميع المجتمعات سواء في الحضر أو الريف على العكس من النساء في الفئة العمرية (49-45) سنة أذ تكون خصوبتهم منخفضة في هذه الاعمار.

خريطة (4)

معدل الخصوبة العمرية في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد ببيانات الجدول (3).

4. معدل الخصوبة الكلية:

يعرف على أنه متوسط عدد المواليد للمرأة الواحدة الذي يمكن ان تتجنبهم خلال المدة التي تكون فيها قادرة على الانجاب وهو يرتبط بمعدل الخصوبة العمرية الى حد كبير⁽¹⁴⁾، ويعد أفضل مقاييس الخصوبة السكانية ومعرفة مستوياتها في أي مجتمع لكونه بسيط وسهل الفهم ويمكن استعماله في مقارنة معالم الانجاب ومستوياته بين المجتمعات أو في المجتمع الواحد⁽¹⁵⁾، يتم استخراج هذا المعدل من خلال الصيغة الآتية⁽¹⁶⁾:

$$\text{معدل الخصوبة الكلية} = \frac{\text{مجموع معدلات الخصوبة العمرية} \times 5}{1000}$$

⁽¹⁴⁾Demographic Analysis of Population in Gaza Governorates, shaqfa Ashraf) p 49. Bratislava, 2003, Faculty of Natural Sciences Comenius University
⁽¹⁵⁾ طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، الطبعة الثانية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1988م، ص194.
⁽¹⁶⁾ فايز محمد العيسوي، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005م، ص187.

يتبين من الجدول (4) أن معدلات الخصوبة الكلية متباينة في محافظة المثنى من وحدة إدارية إلى أخرى إذ بلغ معدل الخصوبة الكلية في محافظة المثنى (9,6) بالآلاف وبالنسبة للوحدات الإدارية فقد احتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بمعدل الخصوبة الكلية بلغ (36,8) بالآلاف يليه مركز قضاء السلطان في المرتبة الثانية بمعدل الخصوبة الكلية إذ بلغ (24,6) بالآلاف في حين احتل قضاء الرميثة المرتبة الثالثة بمعدل الخصوبة الكلية البالغ (17,7) بالآلاف وصولاً إلى أدنى مستوى متمثلاً بقضاء السماوة بمعدل خصوبة بلغ (6,4) بالآلاف.

جدول (4) معدل الخصوبة الكلية في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م

المرتبة	معدل الخصوبة الكلية بالآلاف	معدلات الخصوبة العمرية	الوحدات الادارية
12	6,4	1286,2	ق. السماوة
3	14,6	2914,1	ق. السوير
11	6,7	1333,8	ق. الرميثة
7	10,9	2179,7	ق. المجد
8	10,2	2047,9	ق. النجمي
5	12,5	2496,3	ق. الهلال
9	10,1	2024,7	م ق. الوركاء
10	9,6	1917,8	ن. الكرامة
4	13,5	2706,3	م ق. الخضر
6	12,0	2407,0	ن. الدراجي
3	24,6	4925,8	م ق. السلطان
1	36,8	7360,3	ن. بصيه
—	9,6	1286,2	مجموع المحافظة

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (3).

ولتسليط الضوء بشكل أكثر دقة على الوحدات الإدارية تم تقسيمها إلى أربعة مستويات كما يلي:

1. المستوى الأول (6,4_6,7)

يضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين مهماً كلاً من قضاء الرميثة بمعدل خصوبة كلية بلغ (7,6) بالآلاف وقضاء السماوة بمعدل خصوبة كلية بلغ (6,4) بالآلاف.

2. المستوى الثاني (6,8_10,9)

يقع ضمن هذا المستوى أربعة وحدات إدارية وهي كلاً من قضاء المجد بمعدل خصوبة كلية بلغ (10,9) بالآلاف وقضاء النجمي بمعدل خصوبة كلية بلغ (10,2) بالآلاف ومركز قضاء الوركاء بمعدل خصوبة كلية بلغ (10,1) بالآلاف وناحية الكرامة بمعدل خصوبة كلية بلغ (9,6) بالآلاف.

3. المستوى الثالث (11_14,6)

يحتوي هذا المستوى على أربعة وحدات إدارية متمثلة بقضاء السوير بمعدل خصوبة كلية بلغ (14,6)

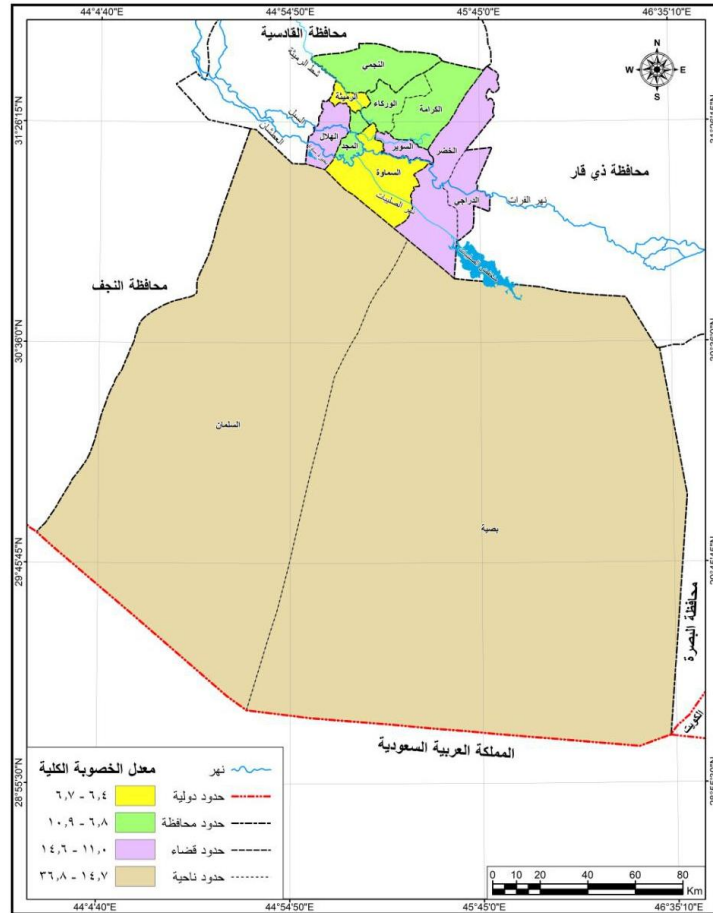
بالآلاف ومركز قضاء الخضر بمعدل خصوبة كلية بلغ (13,5) بالآلاف وقضاء الهلال بمعدل خصوبة كلية بلغ (12,5) بالآلاف وناحية الدراجي بمعدل خصوبة كلية بلغ (12) بالآلاف.

4. المستوى الرابع (14,7_36,8)

يتضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين ومهماً كلاً من ناحية بصيه بمعدل خصوبة كلية بلغ (36,8) بالآلاف ومركز قضاء السلطان بمعدل خصوبة كلية بلغ (24,6) بالآلاف ، الخريطة (5).

بالنظر لما تقدم نستنتج أن معدل الخصوبة الكلية من أفضل مقاييس الخصوبة السكانية لكونه بسيط وسهل الفهم، كما يمكن استخدام هذا المقياس في مقارنة مستويات الانجاب ومعالمه المختلفة بين المجتمعات او داخل المجتمع الواحد، كما أن ناحية بصيه ومركز قضاء السلطان في المراتب الأولى لعدة أسباب تم ذكرها فيما سبق.

خريطة (5) معدل الخصوبة الكلية في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (4).

5. معدل التكاثر الإجمالي:

يعرف على أنه عدد المواليد من الاناث فقط التي يولدن لكل ألف من النساء خلال فترة الانجاب التي تمتد من سن (15-49) سنة، وأن لهذا المقياس شبة كبير مع معدل الخصوبة الكلية حسابياً ألا أن هذا المعدل يركز على حساب عدد المواليد الاناث فقط بدلاً من مجموع المواليد وبهذا يقدر عدد أمهات المستقبل، يستخرج معدل التكاثر الإجمالي من خلال المعادلة الآتية(17):

$$\text{معدل الخصوبة الكلية} \times 1$$

$$\text{معدل التكاثر الإجمالي} = \frac{\text{معدل الخصوبة الكلية} \times 1}{1 + \text{نسبة النوع عند الميلاد هي } 1.05}$$

وعند ملاحظة الجدول (5) يتبين أن معدل التكاثر الإجمالي في محافظة المثنى بلغ (10,7) مولودة/امرأة وهذا المعدل يشير الى أن المرأة ستعوض نفسها في السنوات القادمة كما أنها سوف تساهم في نمو السكاني بشكل كبير في المستقبل وذلك بسبب أن هذا المعدل يشير الى أن المرأة سوف يحل

(17) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الثاني، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2002م ، ص386.

مقاييس الخصوبة السكانية في محافظة المثنى لعام 2024م

الباحثة: هدى غافل والي

أ.م.د. عقيل كاظم والي

محلها (10,7) من السناء في المستقبل باستثناء النساء الذين سوف يتوفين في المستقبل، بينما احتلت ناحيه بصيه المرتبة الأولى بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (37,9) مولودة/امراة يليه مركز قضاء سلمان بالمرتبة الثانية بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (25,7) مولودة/امراة بينما احتل قضاء السوير المرتبة الثالثة بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (15,7) مولودة/امراة ، في حين جاء قضاء السماوة بالمرتبة الأخيرة بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (7,5) مولودة/امراة بأقل معدل تكاثر أجمالي في محافظة المثنى.

جدول (5) معدل التكاثر الإجمالي في محافظة المثنى بحسب الوحدات الإدارية لعام 2024م

المرتبة	معدل التكاثر الإجمالي	معدل الخصوبة الكلية بالآلف	الوحدات الإدارية
12	7,5	6,4	ق. السماوة
3	15,7	14,6	ق. السوير
11	7,8	6,7	ق. الرميثة
7	12,0	10,9	ق. المجد
8	11,3	10,2	ق. النجمي
5	13,6	12,5	ق. الهلال
9	11,2	10,1	م ق. الوركاء
10	10,7	9,6	ن. الكرامة
4	14,6	13,5	م ق. الخضر
6	13,1	12,0	ن. الدراجي
2	25,7	24,6	م ق. السلطان
1	37,9	36,8	ن. بصيه
	10,7	9,6	المحافظة

المصدر من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (4).

ولتسليط الضوء بشكل أكثر دقة على الوحدات الإدارية تم تقسيمها الى أربعة مستويات كما يلي:

1. المستوى الأول (7,5_7,80)

يتضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين وهما كلاً من قضاء الرميثة بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (8,7) مولودة/امراة وقضاء السماوة بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (7,5) مولودة/امراة.

2. المستوى الثاني (12_7,81)

يقع ضمن هذا المستوى أربعة وحدات إدارية وهي متمثلة بقضاء المجد بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (12) مولودة/امراة وقضاء النجمي بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (11,3) مولودة/امراة ومركز قضاء الوركاء بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (11,2) مولودة/امراة وناحية الكرامة بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (10,7) مولودة/امراة.

3. المستوى الثالث (15,70_12,1)

يحتوي هذا المستوى على أربعة وحدات إدارية وهي كلاً من قضاء السوير بمعدل التكاثر أجمالي بلغ (15,7) مولودة/امراة ومركز قضاء الخضر بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (14,6) مولودة/امراة وقضاء الهلال بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (13,6) مولودة/امراة وناحية الدراجي بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (13,1) مولودة/امراة.

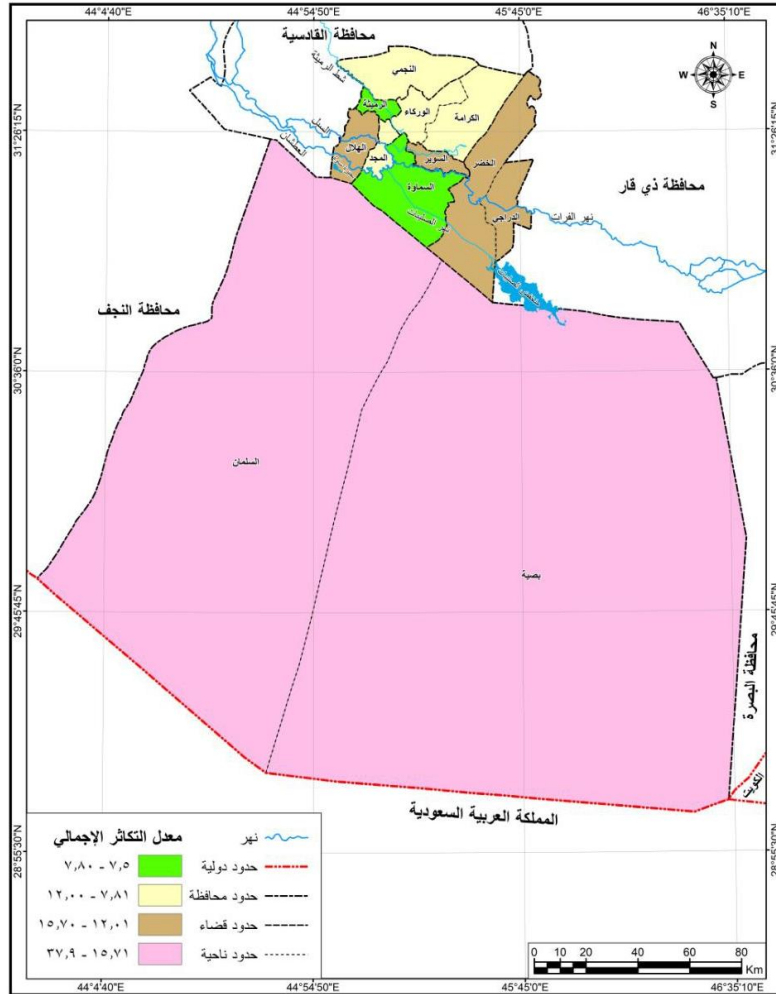
4. المستوى الرابع (37,9_15,71)

يتضمن هذا المستوى على وحدتين إداريتين وهما كلاً من ناحية بصيه بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (37,9) مولودة/امراة ومركز قضاء السلطان بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (25,7) مولودة/امراة ، الخريطة (6).

اعتماداً على تقدم نستنتج أن معدل التكاثر الإجمالي يشبه الى حد كبير معدل الخصوبة الكلية حسابياً ألا أن معدل التكاثر الإجمالي يختص بدراسة عدد المواليد الاناث فقط دون أن يركز على جميع المواليد من ذكور واث وهذ هي الطريقة التي تساعدنا في محاولة تقدير عدد نساء المستقبل في محافظة المثنى.

خريطة (6)

معدل التكاثر الإجمالي في محافظة المثنى بحسب الوحدات الإدارية لعام 2024م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (5).

1. نسبة الأطفال الى النساء:

وهو أحد المقاييس الشائع استعمالها بكثرة نظراً لسهولة التطبيق والمقارنة فضلاً ، عن إمكانية الحصول على ما نحتاج من البيانات والإحصاءات الخاصة به من بيانات السكانية ويعرف على أنه نسبة الأطفال ممن أعمارهم لا تتجاوز الخمس سنوات على عدد النساء في سن الأنجاب⁽¹⁸⁾، ويحسب هذا المقياس معدل الخصوبة لخمس سنوات ليس لعام واحدة كما هو الحال في باقي المقاييس السابقة، أما من عيوب هذا المقياس فإنه يعتمد على عدد المواليد الباقين على قيد الحياة لاستخراج معدل الخصوبة في هذه السنوات الخمسة مما قد يؤثر على دقة البيانات الناتجة عن هذا المقياس فيما بعد⁽¹⁹⁾، ويتم استخراج هذا المعدل من خلال هذه المعادلة:

⁽¹⁸⁾ عبد الرحمن الشرنوبي، جغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، القاهرة، 1986م، ص96.

⁽¹⁹⁾ عبد اللطيف يوسف الصديقي، معجم الديموغرافية، دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، بدون تاريخ، ص37.

مقاييس الخصوبة السكانية في محافظة المثنى لعام 2024م

الباحثة: هدى غافل والي

أ.م.د. عقيل كاظم والي

$$\text{نسبة الأطفال الى النساء} = \frac{\text{عدد الأطفال في السن (0-4)}}{\text{عدد النساء في سن (15-49 عام)}} * 1000$$

وفقاً لمعطيات الجدول (6) يتضح بان نسبة الأطفال الى النساء بلغت (320,6080) بالآلاف في محافظة المثنى، في حين أن هذه النسبة تتباين من وحدة إدارية الى أخرى في منطقة الدراسة إذ احتل مركز قضاء سلمان المرتبة الأولى بمعدل بلغ (320,7820) بالآلاف بينما احتلت ناحي بصيه المرتبة الثانية بمعدل بلغ (320,7547) بالآلاف يليها قضاء السوير في المرتبة الثالثة بمعدل بلغ (320,6441) بالآلاف في حين جاءت ناحية الدراجي بالمرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (320,5010) بالآلاف كأقل معدل نسبة الأطفال الى النساء في محافظة المثنى.

جدول (6) نسبة الأطفال الى النساء في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م

الوحدات الإدارية	عدد الأطفال في سن (0-4)	عدد النساء في سن (15-49) سنة	نسبة الأطفال الى النساء	المرتبة
ق. السماوة	26618	83024	320,6061	8
ق. السوير	4321	13476	320,6441	3
ق. الرميثة	10880	33937	320,5940	10
ق. المجد	3958	12346	320,5897	11
ق. النجمي	3214	10024	320,6305	5
ق. الهلال	3627	11312	320,6330	4
م.ق. الوركاء	5983	18661	320,6152	6
ن. الكرامة	2983	9304	320,6148	7
م.ق. الخضر	8231	25674	320,5967	9
ن. الدراجي	1740	5429	320,5010	12
م.ق. سلمان	886	2762	320,7820	1
ن. بصيه	102	318	320,7547	2
المحافظة	72543	226267	320,6080	—

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، مديرية إحصاء محافظة المثنى ، الفئات العمرية لمحافظة المثنى ، 2024 ، بيانات غير منشورة.

ولتسليط الضوء بشكل أكثر دقة على الوحدات الإدارية تم تقسيمها الى أربعة مستويات كما يلي:

1. المستوى الأول (320,5010_320,5897)

يتضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين وهما كلاً من قضاء المجد بمعدل بلغ (320,5897) بالآلاف

وناحية الدراجي بمعدل بلغ (320,5010) بالآلاف.

2. المستوى الثاني (320,6152_320,5898)

في حين يتضمن هذا المستوى خمس وحدات إدارية متمثلة بمركز قضاء الوركاء بمعدل بلغ (320,6152) بالآلاف وناحية الكرامة بمعدل بلغ (320,6148) بالآلاف وقضاء السماوة بمعدل بلغ (320,6061) بالآلاف ومركز قضاء الخضر بمعدل بلغ (320,5967) بالآلاف وقضاء الرميثة بمعدل بلغ (320,5940) بالآلاف.

3. المستوى الثالث (320,6441_320,6153)

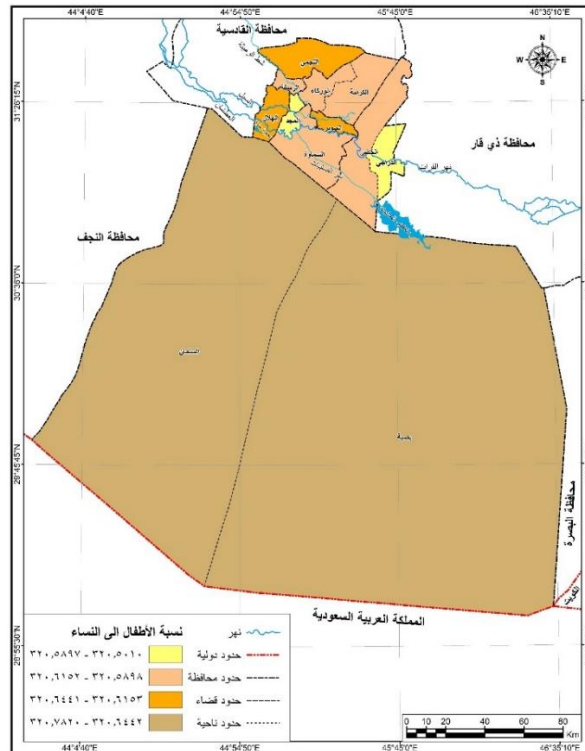
يقع ضمن هذا المستوى ثلاث وحدات إدارية وهي كلاً من قضاء السوير بمعدل بلغ (320,6441) بالآلف وقضاء الهلال بمعدل بلغ (320,6330) بالآلف وقضاء النجمي بمعدل بلغ (320,6305) بالآلف.

4. المستوى الرابع (320,6442_320,7820)

يتضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين وهما كلاً من مركز قضاء السلطان بمعدل بلغ (320,7820) بالآلف وناحية بصيه بمعدل بلغ (320,7547) بالآلف ، الخريطة (7).

وبهذا نستنتج مما تقدم أن معدل نسبة الأطفال الى النساء يتباين من وحدة إدارية الى أخرى في محافظة المثنى باختلاف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من وحدة إدارية الى أخرى ، أذ احتل مركز قضاء السلطان المرتبة الأولى بأعلى الوحدات الإدارية خصوبة في محافظة المثنى.

خريطة (7) نسبة الأطفال الى النساء في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

الاستنتاجات:

1. تتباين الخصوبة في محافظة المثنى بين الوحدات الإدارية ، فضلاً عن أنها تتباين من مقياس لآخر أذ أنها بلغت (1286,2) بالآلف في مقياس معدل الخصوبة العمرية وهي سجلت أعلى معدل خصوبة بين المقاييس الأخرى بينما سجل معدل الخصوبة الكلية أدنى معدل خصوبة بلغ (9,6) بالآلف.
2. نلاحظ بأن معدل المواليد الخام في محافظة المثنى بلغ (62,3) بالآلف، احتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بمعدل بلغ (256) بالآلف في حين أحتل قضاء السماوة المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (43,2) بالآلف.
3. بلغ معدل الخصوبة العام في محافظة المثنى (130,6) بالآلف، احتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بمعدل بلغ (540,9) بالآلف في حين أحتل قضاء السماوة المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (91) بالآلف.
4. ومعدل الخصوبة العمرية بلغ (1286,2) بالآلف في محافظة المثنى وهو يمثل أعلى مقاييس الخصوبة السابقة الذكر، كما احتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بمعدل بلغ (7360.3) بالآلف بينما أحتل قضاء السماوة المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (1286,2) بالآلف

5. كما أن معدل الخصوبة الكلية منطقة الدراسة بلغ (9,6) بالآلف، أما بالنسبة للوحدات الإدارية فقد احتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بمعدل بلغ (36,8) بالآلف، بينما أحتل قضاء السماوة المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (6,4) بالآلف
6. أما بالنسبة لمعدل التكاثر الإجمالي فقد بلغ (10,7) بالآلف في محافظة المثنى، احتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بمعدل بلغ (37,9) بالآلف في حين أحتل قضاء السماوة المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (7,5) بالآلف.
7. كما بلغ معدل نسبة الأطفال الى النساء (320,6080) بالآلف، أحتل مركز قضاء السلطان المرتبة الأولى بمعدل بلغ (320,7820) بالآلف في حين احتلت ناحية الدراجي المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (320,5010) بالآلف.
8. تبين بأن اختلاف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين الوحدات الإدارية واختلاف طرق حياة السكان في هذه المناطق أثر كبير على تباين الخصوبة السكانية في محافظة المثنى.

التوصيات:

1. يستوجب على الجهات المسؤولة عن السكان الالتزام بالتعداد السكانية والمسوحات الإحصائية الدورية لكي تسهل الدراسات السكانية المختلفة، فضلاً عن أنها تساعد في التخطيط المستقبلي لجميع مشاريع التنمية في محافظة المثنى.
2. العمل على تحسين الحياة في جميع الوحدات الإدارية والقيام بتوزيع مشاريع التنمية وتطوير القديم منها لتشجيع السكان على الاستقرار والتطور.
3. العمل على إيصال الخدمات العامة بجميع أنواعها المختلفة لجميع الوحدات الإدارية وخاصة المناطق الريفية التي تعاني من الإهمال والتخلف في محافظة المثنى لرفع معدل الخصوبة السكانية في هذه المناطق.

المصادر:

- 1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة المثنى، مساحة الوحدات الإدارية، 2017م.
- 2- أبو عيانه ، فتحي محمد ، جغرافية السكان، دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، مصر، 1977م.
- 3- مصيلحي ، فتحي محمد ، الجغرافية البشرية بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافي، الطبعة الثانية، مركز معالجة الوثائق، شبين الكوم، 1994م.
- 4- والي ، عقيل كاظم ، التحليل المكاني للواقع الأثري في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، مجلة أوروک ، للعلوم الإنسانية ، المجلد (10) ، العدد (2) ، 2022م.
- 5- الجياشي ، يحيى عبد الحسين فليح ، زينب زغير جابر الزيايدي ، مقومات ومعوقات التنمية الحضرية لمدينة السلطان في محافظة المثنى ، مجلة أوروک للعلوم الإنسانية ، المجلد (14) ، العدد (3) ، 2021م.
- 6- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، الجزء الأول، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 2002م.
- 7- Barclay, G. w., techniques of population analysis, New York, 1970.
- 8- والي ، عقيل كاظم ، الخرائط الكمية لتوزيع السكان في مدينة السماوة ، مجلة أوروک للعلوم الإنسانية ، المجلد (17) ، العدد (4) ، 2024م.

- 9- عطية ، شوقي ، علم السكان، في البحث التطبيقي والإحصائي، دار نلسن، 2017م.
- 10- كرادشة ، منير عبدالله ، علم السكان الديموغرافيا الاجتماعية، الطبعة الأولى، 2010م.
- 11- علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافيا (دراسة السكان)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2010م.
- 12- سهاونة ، فوزي عيد ، موسى عبودة سمحة، جغرافية السكان ، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان الاردن، 2007م.
- 13- shaqfa Ashraf، Demographic Analysis of Population in Gaza Governorates، Faculty of Natural Sciences Comenius University ، Bratislava, 2003.
- 14- الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان، الطبعة الثانية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1988م.
- 15- العيسوي ، فايز محمد ، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005م.
- 16- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، الجزء الثاني، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2002م.
- 17- الشرنوبى ، عبد الرحمن ، جغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، القاهرة، 1986م.
- 18- الصديقي ، عبد اللطيف يوسف ، معجم الديموغرافية، دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، بدون تاريخ.